

الدولار يرتفع واليورو ينخفض مع زيادة الرهانات على خفض الفائدة



انخفض اليورو إلى أدنى مستوى له في أكثر من ثلاثة أسابيع، الخميس، مع زيادة رهانات المتعاملين على أن البنك المركزي الأوروبي سيبدأ في خفض أسعار الفائدة ابتداءً من مارس/ آذار 2024، بينما استقر الدولار قبل صدور بيانات مهمة عن الوظائف هذا الأسبوع.

وتراجع اليورو 0.07% إلى 1.0757 دولار ليصل إلى أدنى مستوى له منذ 14 نوفمبر/ تشرين الثاني. وهبط 1% هذا الأسبوع ويتجه لتسجيل أكبر انخفاض أسبوعي منذ مايو/ أيار.

ويراهن المتعاملون على أن هناك فرصة بنسبة 85% تقريباً أن يخفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة في اجتماع مارس/ آذار ليصل الخفض إلى 150 نقطة أساس تقريباً في نهاية العام المقبل.

وقال فرانسوا فيليروي دي جالو، عضو البنك المركزي الأوروبي ورئيس البنك المركزي الفرنسي لصحيفة فرنسية في مقابلة نشرت أمس الأربعاء: «إن مسألة خفض أسعار الفائدة قد تطرح في عام 2024».

وأضاف: «انحسار التضخم يحدث أسرع مما كنا نعتقد».

وسيحدد البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة، الخميس المقبل، ومن المؤكد أنه سيبقي عليها عند 4% الحالية، رغم أن التركيز سينصب على تصريحات المسؤولين عن التوقعات بشأن أسعار الفائدة.

الدولار يستعيد عافيته

واستعاد الدولار عافيته هذا الشهر بعدما انخفض 3% في نوفمبر/ تشرين الثاني، مع زيادة رهانات المتعاملين على أن البنوك المركزية الأخرى ستخفض أسعار الفائدة.

وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية مقابل ست عملات منافسة، بنسبة 0.038% إلى 104.17 نقطة، أي أقل قليلاً من أعلى مستوى بلغه في أسبوعين عند 104.23 نقطة والذي لامسه أمس الأربعاء. وارتفع المؤشر 0.9% هذا الأسبوع ويتجه لتحقيق أقوى أداء أسبوعي له منذ يوليو/ تموز.

وأظهرت بيانات أمس الأربعاء أن الوظائف في القطاع الخاص الأمريكي زادت بأقل من المتوقع في نوفمبر/ تشرين الثاني في علامة أخرى على أن سوق العمل يهدأ تدريجياً.

وسينصب اهتمام المستثمرين الآن على بيانات الوظائف غير الزراعية التي ستصدر غداً الجمعة للحصول على صورة أوضح لسوق العمل.

وهبط الدولار الكندي 0.10% إلى 1.36 مقابل العملة الأمريكية، بعد أن أبقي بنك كندا أمس الأربعاء أسعار الفائدة لليلة واحدة عند 5%. وعلى عكس بنوك مركزية أخرى، ترك الباب مفتوحاً أمام رفع آخر.

وارتفع الين الياباني 0.47% إلى 146.59 مقابل الدولار، واقترب من أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر عند 146.23 مقابل (الدولار والذي لامسه في بداية الأسبوع). (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024